

معوقات استعمال طرائق التفكير عالي الرتبة في الجامعة من وجهة نظر تدريسي قسم الجغرافية

الكلمات المفتاحية : التفكير ،عالي الرتبة ،قسم الجغرافية

أ.م.د.أشواق نصيف جاسم

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

ashuaq.nsaif 74 @yahoo com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى:- التعرف على معوقات استعمال طرائق التفكير عالي الرتبة في الجامعة من وجهة نظر تدريسي قسم الجغرافية .واقترنت عينة البحث الحالي على عينة من تدريسي قسم الجغرافية/كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .

اداة البحث :- اعدت الباحثة استبانة تتألف من (٨) فقرات وتم استخراج الصدق الظاهري لها كما تم استخراج المتوسط الفرضي لفقرات الاستبانة والوسط المرجح،وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها؛- ان هناك قصوراً في برامج اعداد تدريسي الجامعة وتدريبهم، كما سجلت عدد من التوصيات منها:- تطوير برامج اعداد التدريسيين وتدريبهم على طرائق التفكير الحديثة في اثناء الخدمة. و اقترحت عدة اقتراحات أبرزها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر الطلبة.

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث :

ان حياة الفرد سلسلة من الاحداث والمواقف التي تتطلب التفكير ،فاننا ن فكر حتى لو كنا لانريد ذلك ،فنحن نمارس العديد من اشكال ومهارات التفكير التي تتراوح في مستوياتها من البسيط كالتعريف والاستدعاء والفهم الى المركبة المعقدة كالتفكير المنظم وماوراء المعرفة، والتفكير عالي الرتبة (الريماوي واخرون،٢٠٠٤: ٣١٧).

واشارت دراسة (حسين ،٢٠١٢) الى ان نسبة (٥٣%) من طلبة الجامعة لايمتلكون مهارات التفكير عالي الرتبة (حسين،٢٠١٢: ٢٠٣)

وهذا مؤشر على ان كلياتنا لازالت تهتم بمستويات التفكير الدنيا وتهمل المستويات العليا.

ويشير ستيرنبرغ (Sternberg) الى ان المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالبا ما تصير قديمة ، اما مهارات التفكير فجديدة ابدا ، وهي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان وانواع المعرفة التي تستعمل مهارات التفكير في التعامل معها (Quimby& stev...,1985,53)

واضحت الحاجة ماسة الى التدريب على مهارات التفكير عالي الرتبة لمواكبة عصر البراكين المعرفية والتطورات المتسارعة التي مست مسارات الحياة كافة .، ويشير الواقع التعليمي العام الى عدم تحقيق انجازات مرضية في هذا الجانب بدليل نتائج دراسة (حسين ، ٢٠١٢) المذكورة انفا ، اضافة الى مالمسته الباحثة كونها تدريسية في الجامعة من ضعف وافتقار العديد من الطلبة الى مهارات التفكير عالي الرتبة لذا جاء البحث الحالي لمعرفة اسباب هذا الضعف.

ثانيا : أهمية البحث: يعد المعلمون والمدرسون والتدريسيون مسؤولون عن تشجيع طلبتهم للعمل ضمن مستويات تفكير عالية ومتنوعة وعلى كافة المستويات الصفية . إذ يتم تدريس الطلبة على مهارات الفهم والتحليل والتركيب وتقويم الحقائق والمفاهيم .حتى تمكنهم من التفاعل بفاعلية وايجابية مع بيئة العالم الحقيقي لحل المشكلات اليومية بدلا من تركيز الجهود التدريسية على مجرد ذكر الحقائق وحفظها .

ويعلق (Michaclis) قائلا : ليس المهم ان يحفظ الطالب حقائق الجغرافية والتأريخ وغيرها ولكن المهم هو فهمه الواقعي للبيئة ، واتجاهه العقلي نحوها ومهاراته في التفاعل معها . (ابوسريع ، ٢١، ٢٠٠٨)

واضحى من اهم اهداف المواد الاجتماعية تعليم الطلبة كيف يفكرون كما يفكر العلماء الجغرافيون _ المؤرخون ولكن عند مستوى معين . فالجغرافية علم يعنى بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية واساليب تفاعله مع الارض

والبيئة واثار ذلك التفاعل فهي تربط بين الجانبين الطبيعي والبشري .
(عبد الصاحب ، وجاسم ، ٢٠١٢ ، ١٨)

وعرف (Moor) التفكير بأنه التكوين للحلول الممكنة لمشكلة او توضيحات
ممكنة لظاهرة ما . (Moor,1985,5)

ان التدريب على التفكير اصبح هدف المجتمع المعاصر. اذ انه اليوم يعاني
من غياب الاستقرار بسبب معدل التغيير الذي تغذيه التكنولوجيا والطموحات
الاجتماعية .فقد اصبح المجتمع بالغ التعقيد ، ومن هنا تظهر الحاجة الى التفكير
ويرى (بياجيه) ان الهدف من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع اشياء
جديدة ،وليسوا افراد يكررون ماتوصلت اليه الاجيال السابقة ،رجال مبدعون
مفكرون مبتكرون مكتشفون، وتهدف ايضا الى تصيير عقول ناقدة قادرة على النقد
والتحقق ولاتقبل كل شي يُعرض حولها. (العياصرة ، ٢٠١١ ، ٥٣).

ويتفق ليمان مع افكار كل من (Norris&Ennis,1989) في ان التفكير
الجيد هو ما يشار اليه بالتفكير عالي الرتبة وهو الذي يشمل نوعي التفكير الناقد
والابداعي.(العتوم واخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٨)

ان التدريس علم له طرائقه وتقنياته واشكال تنظيم مواقفه التي يتفاعل معها
الطلبة بغية تحقيق اهداف منشودة . فالمدرس القادر على تنفيذ طريقة التدريس له
قدرة على ترجمة نتائج التعلم الى اساليب واجراءات متعاقبة منطقيا تساعد الطلبة
على ادراك العلاقات بين عناصر الدرس وفهمها وبذلك الطلبة يكونون اكثر سعادة
واندماج مع مجريات الدرس . (طوالبه ، واخرون ، ٢٠١٠ ، ١٦٦)

ومن المعروف ان التفكير مفتاح التخطيط الناجح للحياة ، ورسم الاهداف
وصنع القرارات ، والتفكير يسهم في التمييز بين ما يمكن فعله وما يتوجب فعله
.فأفكارنا تصنع مستقبلنا ، والمستقبل ليس مكانا نحن ذاهبون اليه بل مكان نحن
نبنيه .

وإذا كان هدفنا ان يكون نتاج التعلم التفكير فلا بد من اننا ننقن طرائق التدريس
التي نستعملها مع طلبتنا لانها السبيل في تنمية مهارات وقدرات تفكير عالي الرتبة.

اذ يعرف (meyer) طريقة التدريس بأنها الطريقة التي بواسطتها ينجز الطلبة نتاج الدرس مع ملاحظة تاثير متبادل بين الطريقة والنتاج التعليمي .
(meyer،1991،48)

ثالثا :هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات استعمال طرائق التفكير عالي الرتبة في الجامعة من وجهة نظر تدريسيي قسم الجغرافية .
رابعا: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:-

- ١ -عينة من تدريسيي قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
- ٢- العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

خامسا: تحديد المصطلحات :

التفكير عالي الرتبة(Higher-Order Thinking)

- عرفه كل من :

ريزنك (Resnick,1987):بانه مجموعة من الانشطة الذهنية المنفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية وتحليلا لاوضاع معقدة وفقا لمعايير متعددة،ويتضمن حولا متعددة، ويتجنب الحلول البسيطة(العتوم واخرون،٢٠٠٩: ٢٠٢

- عرفه روهان وكودسون(Rohani&Goodson,2000):بانه انعكاس لارتفاع مجموعة من المهارات مثل مهارات التفكير الناقد والابداعي ،وهذه المهارات تنشط عندما يواجه الافراد مشاكل غير مالوفة ،والاسئلة والشكوك في سياق الخبرة المتاحة التي تعزز النمو المستمر لهذه المهارات والتطبيقات الفكرية الناجحة(Rohani&Goodson,2000: p1)

- (سعادة ،٢٠٠٣) :انه مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار (سعادة،٢٠٠٣: ٢٠٠).

الفصل الثاني

(خلفية نظرية ودراسات سابقة)

اولا: خلفية نظرية: من الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير عالي الرتبة النظريات التطورية والنظريات الاجرائية وكما موضحة أدناه:

١- النظريات التطورية: وسنخص بالذكر اتجاه جاجان (GagneAppoah) الذي أكد ان المهارات العقلية تبدأ بتأسيس سلسلة تبدأ بتسلسل معين طبقاً لصعوبة المهارة على وفق بناء معين ، وان التعليم يرتبط وفق استراتيجيات ادراكية بسيطة ومعقدة (مهارات محرك ، مواقف او سلوكيات). وهذه ربما تتطلب تفكير ادنى بالاضافة الى تفكير عالي الرتبة وهي تتسع من تطبيق بسيط للاداء الى تحليل انظمة معقدة وتقييم ، وان (بلوم و جاجان وبركس) اخذوا بنظر الاعتبار احتمالية تعليم المهارات المعقدة الى متعلمين اصغر يبدأوا بمستويات ادنى من التفكير ويتصلوا بمستويات اعلى من التفكير، وهذا يتباين مع هيكل عمل بياجيه. (Rohani&Goodson,2000: p21)

٢- النظريات الاجرائية : وسنوضح اتجاه لييمان (Lipman):

يعتقد لييمان ان التفكير عالي الرتبة مكافئ لاندماج التفكير الناقد مع التفكير الابداعي فهو يتضمن المحاكمة العقلية الابداعية . فلا يوجد تفكير ناقد دون القليل من المحاكمة العقلية الابداعية . ولا يوجد تفكير ابداعي دون القليل من التفكير الناقد ، وما التفكير الاعلى رتبة سوى مزيج من كلا النمطين (العنوم واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧).

أهمية التفكير عالي الرتبة :

التفكير سلوك راق يحثنا الله (تعالى) على ممارسته . و اراد منا ان نستدل على وجوده باستخدام التفكير كما في قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ لَإِلَهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (١١٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿ (البقرة، ١٦٣-١٦٤).

وقدرة الانسان على التفكير هي التي جعلته اهلا للتكليف بالعبادات وتحمل مسؤولية الاختيار والارادة ، وبغيابه يسقط التكليف . ان الله (تعالى) اذا اخذ ما وهب (العقل) اسقط ما اوجب من التكليف الشرعية .

ولما للتفكير من اهمية في اتخاذ القرار وحل المشكلات .اذ ان حل المشكلات يتحقق حصرا بواسطة التفكير بانماطه المختلفة . وهناك من ربط وجود الانسان بقدرته على التفكير مثل قول الفيلسوف ديكارت (انا افكر اذن انا موجود) وهنا قصد ديكارت الوجود العقلي الفاعل لا الوجود المادي .

وشبه الباحث (مكلير) التفكير بعمالية التنفس للانسان ، وكما التنفس عملية لازمة لحياة الانسان فان التفكير اشبه مايكون بنشاط طبيعي لاغنى عنه . ويقول احد المفكرين اليابانيين (ان الشعوب تعيش على خبرات تقع على اقدامها ،وسرعان ما تنضب اما نحن فنعيش على خبرات تقع في رؤوسنا) ويقصد التفكير (حسين واخرون،٢٠١٣: ٣٤٨).

ويشير نيومان (Newmann,1991) ان التفكير عالي الرتبة هو القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للمعلومات التي تم تعلمها سابقا . ويقع ضمن هذا النمط من التفكير مهارات التفكير الناقد والابداعي والاسـتدلالي والتـأملي والتبـاعـدي وغيرهـا .(العنوم واخرون،٢٠٠٩: ٢٠١).

ثانيا: دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة دراسات سابقة بهذا الخصوص (على حد علمها) سوى دراسة :-

(دراسة حسين،٢٠١٢): وهدفت الدراسة الى التعرف على عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية . اجريت الدراسة في العراق. واعتمد الباحث في دراسته ثلاث ادوات اذ بنى الباحث مقياسين احدهما لقياس

عادات العقل والاخر لقياس التفكير عالي الرتبة ،وتبنى الباحث مقياس الفاعلية الذاتية ل(كيم وبارك،٢٠٠٠) بعد التأكد من صدقه وثباته وملائمته للبيئة العراقية ،وطبقت المقاييس على عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة بطريقة طبقية عشوائية . وعند معالجة بيانات الدراسة احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والتحليل الكانوني وتحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتحليل الانحدار المتعدد اسفرت النتائج ان افراد العينة تمتلك عادات العقل وتمتلك التفكير عالي الرتبة بدرجة قليلة نسبيا وذلك بعد تحويل الدرجات الى تكرارات ونسب مئوية ومن ثم تقسيمه الى ثلاث فئات .اذ حصلت الفئة الثالثة على اعلى مستوى فبلغ عدد الطلبة ضمن هذه الفئة (٦٨) طالب وطالبة ونسبة مئوية بلغت(١٧,٥%) ومستوى عالي من التفاعلية الذاتية لدى افراد العينة .واستنتج الباحث: ان نسبة قليلة من عينة البحث(١٧%) فقط يمتلكون التفكير عالي الرتبة (حسين،٢٠١٢).

الفصل الثالث

(منهج البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضا للاجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث المنهجية وعينة البحث ومعالجة البيانات.

اولا: منهج البحث: اتبعت الباحثة منهج الدراسة المسحية وهي من انماط الدراسة الوصفية وهي ذلك النوع من الاستقصاء الذي يتناول عدد كبير نسبيا من الحالات (مدارس، طلبة، وظائف، كتب ، مناهج،.....الخ) بقصد تشخيص اوضاعها التي هي عليها او جوانب معينة من هذه الاوضاع، دون الاقتصار على حالة واحدة منها بالذات وتفيد نتائج هذه الدراسات في حل كثير من المشكلات التربوية بما تقدمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بهذه المشكلات وكثيرا ما نرى الدراسات المسحية تتجاوز تصوير الواقع فتحكم على مدى كفايته (الزوبعي،١٩٧٤: ٥٤٠)

ثانياً: مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث الحالي تدريسيي جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية باقسامها كافة . (قسم العلوم التربوية والنفسية ، قسم اللغة العربية ، قسم التاريخ ، قسم الجغرافية ، وقسم اللغة الانكليزية).والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث

الجامعة	القسم	عدد التدريسيين
ديالى	العلوم التربوية والنفسية	٣٥
	اللغة الانكليزية	٢٠
كلية التربية للعلوم الانسانية	اللغة العربية	٢٥
	التاريخ	٣٠
	الجغرافية	٣٠
	المجموع	١٤٠
	٥	

ثالثاً: عينة البحث : اقتصرت عينة البحث الحالي على (٢٠) تدريسيي وتدرسية من قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .

رابعاً: أداة البحث : بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة معوقات استعمال طرائق التفكير عالي الرتبة في الجامعة من وجهة نظر تدريسيي قسم الجغرافية . ولعدم وجود مقياس بهذا الخصوص . قامت الباحثة باعداد استبانة بعد مراجعة الادبيات ذات العلاقة وكذلك معتمدة على خبرتها الشخصية كونها عملت بالتدريس في الجامعات لمدة ثمانية عشر عام ، و تتكون الاستبانة من (٨) فقرات وهذا تطلب عدد من الاجراءات وهي :

الصدق الظاهري:

تم الاعتماد في تحديد صلاحية المقياس على الصدق الظاهري ، ويشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه .

(علام، ٢٠٠٠ ، ١٣٦)

وتم التوصل اليه من خلال عرض الاستبانة على المختصين في التربية وعلم النفس ملحق (١) وقد حصلت الفقرات على موافقة ٩٥% من المحكمين.

اجراءات التطبيق

١- الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية على عينة من التدريسيين بلغت (٢٠) تدريسي من مجتمع البحث وذلك لغرض التأكد من وضوح الفقرات وصياغتها ، وقد تبين ان جميع الفقرات واضحة، وكذلك للتأكد من ثبات المقياس. فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نفس النتائج اذا ما تكرر تطبيقه على نفس الافراد تحت نفس الظروف والشروط (علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٠). وتم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ (٩٥%) وبهذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق ملحق(٢).

٢- الدراسة الاساسية : قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث الاساسية ، وتم استخدام مقياس ليكرت الذي احتوى على ثلاثة مستويات للحكم وهي (اوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق) على وفق الاوزان (٣-٢-١) على التوالي ، ومن ثم تحليل محتوى استجابات العينة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

الوسائل الاحصائية:

- استخراج المتوسط الفرضي لفقرات الاستبانة.
- استخدام الوسيلة الاحصائية الوسط المرجح من اجل معرفة تسلسل الفقرات وتدرجها .

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

عرض النتائج

بما أن هدف البحث هو التعرف على معوقات استعمال طرائق التفكير عالي الرتبة في الجامعة من وجهة نظر تدريسيي قسم الجغرافية ، قامت الباحثة بتحليل محتوى استجابات العينة واستخدمت الوسط المرجح لأجابات العينة على فقرات الأستبانة ، وكان الوسط المرجح أكبر من الوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ

(٢) مما يدل على وجود معوقات لاستعمال طرائق التدريس التي تنمي تفكير عالي الرتبة في الجامعة . وكانت استجابات العينة كما هو موضح في جدول(٢)

جدول(٢)

الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	التسلسل الجديد
١	اهتمام التدريسيين بتعليم الطلبة المستويات الدنيا من سلم التفكير دون العليا	٢,٢١٤	٢
٢	اعتماد التدريسيين على الطرائق القديمة السهلة	٢,٣١٤	١
٣	تكليف التدريسيين بمهام ادارية الى جانب مهمات التدريس مما يشكل عبئا كبيرا عليهم	٢,١٥	٦
٤	ضعف كفايات التدريسية في التخطيط والتنفيذ والتقييم لاغلب التدريسيين	٢,١٠١	٧
٥	اغلب التدريسين ليست لديهم اهدافا واضحا (معرفية، وجدانية، نفس حركية) بسبب ضعف اعدادهم	٢,١٢٨	٤
٦	العدد الهائل للطلبة في القاعات الدراسية يشكل عبئا ثقيلًا يفقد التدريسي دافعيته لاستخدام طرائق حديثة	٢,٠٠٤	٨
٧	عدم توفر بيئة صافية مناسبة لاجراء طرائق التفكير عالي الرتبة	٢,٠٢١	٥
٨	التقويم السنوي لاداء التدريسيين يفتقد فقرات عن استخدام نوعية الطرائق وحدائتها	٢,٢٨٥	٣

تفسير النتائج

حسب اجابات العينة حازت فقره (اعتماد التدريسيين على الطرائق القديمة السهلة) على وسط مرجح (٢,٣١٤) وبذلك اخذت المرتبة الاولى في تدرج الفقرات ويعود هذا الى الضعف في برامج اعداد التدريسيين في جامعهه اذ انها قاصرة في تحقيق الاهداف المرجوة ، ولا تساير التطور العلمي الحالي ، مما يستوجب اعادة النظر في برامج اعداد التدريسيين.

- وحازت الفقرة (اهتمام التدريسيين بتعليم الطلبة المستويات الدنيا من سلم التفكير دون العليا) على وسط مرجح (٢,٢١٤) وبذلك اخذت المرتبة الثانية من حيث الاهمية كمعوق مما يدل على ضعف اهتمام التدريسيين بتحسين مستويات التفكير لدى الطلبة.

- وحازت الفقرة (التقويم السنوي لاداء التدريسيين يفتقد فقرات عن استخدام نوعية الطرائق وحدثتها) على وسط مرجح (٢,٢٨٥) وبذلك اخذت المرتبة الثالثة .

- وحازت الفقرة (اغلب التدريسيين ليس لديهم اهدافاً اجرائية واضحة (معرفية ، وجدانية ، نفس حركية) على وسط مرجح (٢,١٠١) وبذلك اخذت المرتبة الرابعة .

لضعف كفايات التدريسيين الخاصة باشتقاق الاهداف السلوكية الاجرائية المهمة في التدريس .

- وحازت الفقرة (عدم توفر بيئة صافية مناسبة لاجراء طرائق التفكير عالي الرتبة) على وسط مرجح (٢,١٢٨) وبذلك اخذت المرتبة الخامسة . اذ ان اغلب القاعات الدراسية لا تتوفر فيها المعايير الدولية لصلاحيتها للتعليم .

- حازت الفقرة (تكليف التدريسيين بمهام ادارية الى جانب مهمات التدريس مما يشكل عبئا كبيرا عليهم) على وسط مرجح (٢,١٥) وبذلك اخذت المرتبة السادسة. إذ ان تكليف التدريسيين بأعمال اضافية يؤثر سلبا على جهده ووقته وبالتالي صعوبة التوفيق بين ادائه المهني ومهامه الادارية .

- حازت الفقرة(ضعف الكفايات التدريسية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لاغلب التدريسيين) على وسط مرجح(٢,١٠) وبذلك اخذت المرتبة السابعة ، مما يدل على وجود ضعف في الكفايات التدريسية المتنوعة .

• وحازت الفقرة (العدد الهائل للطلبة في القاعات الدراسية يشكل عبئا ثقيلًا يفقد التدريسي دافعيته لاستخدام طرائق حديثة) على وسط مرجح (٢،٠٤) وبذلك اخذت المرتبة الثامنة، حيث ان اعداد الطلبة الكبيرة في قاعات صغيرة يشكل عائق كبير امام التدريسي في استخدامه للطرائق التي تنمي التفكير والتي تتطلب توفر الهدوء والمناخ التعليمي المناسب .

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ان هناك قصوراً في برامج اعداد تدريسيي الجامعة وتدريبهم على استعمال الطرائق التدريسية الحديثة والمناسبة والمتنوعة للمواقف التعليمية المختلفة ، وتنمي قدرات ومهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد (تفكير عالي الرتبة) للطلبة .

وكذلك فأن تكليف التدريسي بأعمال ونشاطات ادارية كثيرة تزيد من اعبائه وتضعف دافعيته في تطوير مهاراته وكفاياته المهنية والاكاديمية .

ان القاعات الدراسية لا يتناسب حجمها واعدادها مع أعداد الطلبة الهائل بما لايسمح بحرية استعمال طرائق التفكير الحديثة.

التوصيات : توصي الباحثة بالاتي :-

- ضرورة اقامة دورات تدريبية للتدريسيين قبل الالتحاق بالخدمة في الجامعة
- ضرورة تطوير برامج اعداد التدريسيين وتدريبهم على طرائق التفكير الحديثة في اثناء الخدمة.
- انشاء مركز خاص بالتدريب الجامعي مهمته تدريب التدريسيين على استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعة لكافة التدريسيين وتنمية كفاياتهم في التخطيط والتنفيذ واساليب التقويم .
- ينبغي ان تدخل فقرة استعمال طرائق التفكير الحديثة من ضمن فقرات التقويم السنوي للاداء الجامعي.

المقترحات : استكمالا للبحث الحالي نقترح الاتي :-

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر الطلبة.

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالدراسة الثانوية.

Abstract

Obstacles use Methods of high-ranking thinking At the university from the standpoint of the teaching staf department of Geography

Assistant Prof Ashuaq.N.Jassem

This study aims at investigating the obstacles in using high-rank thinking methods by university teaching staff members. The sample of the study consisted of teaching staff members from the University of Diyala, College of Education for Human Sciences, departments of Educational and Psychological Sciences, Arabic Language, History, Geography, and English Language. The tool of the study was a questionnaire prepared by the researchers consisted of eight items. Face validity , hypothetical medium, and weighted medium for the items were extracted.

The researchers has reached to certain conclusions like there is a weakness in the programs of preparing and training university teaching staff. The researchers recommended developing programs of preparing and training university teaching staff by utilizing modern methods of thinking during their service. The researchers also recommended conducting a similar study on the students.

المصادر

- i. ابو سريع ، محمود محمد ، ٢٠٠٨ : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية ، الجيزة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- ii. حسين، محمد ابراهيم ،٢٠١٢: عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
- iii. ، واخرون،٢٠١٣: التفكير ،مهاراته، عاداته، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.

- iv. الريماوي، محمد عودة واخرون، ٢٠١٢: علم النفس العام ،ط٤، دار المسيرة ،عمان.
- v. سعادة،جودة محمد، ٢٠٠٣:تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، ط١، دار الشروق ،عمان، الاردن.
- vi. طوالبه ، هادي ، واخرون ، ٢٠٠٠: طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- vii. عبد الصاحب ، اقبال مطشر ، وجاسم ، اشواق نصيف ، ٢٠١٢ : ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- viii. العتوم ،عدنان يوسف، واخرون، ٢٠٠٩: تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- ix. علام ، صلاح الدين ، ٢٠٠٠: القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دارالفكر العربي ،القاهرة
- x. العياصرة، وليد توفيق، ٢٠١١: استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- i. -Meyer.H.(1991).Unterrichtsmethoden.I.Theorieband
Cornelsen.Fran.furt am Main
- ii. . _Moor.W.E.&Mccann .1985:Creative andCritical
Thinking.new jersey: honght on Mifflin company.
- Qnimby,N,& Stenberg,R.(1985) :on TesTing and Teaching
intelligence A conversation with RobrtStenberg,Educational
leadership Regenr,C,Hill
- iii. -Rohani&Goodson,2000:Higher-OrderThinking
skills,Assexment Evaluation Educational serrices program.

ملحق (١) اسماء المحكمين

ت	اسم التدريسي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د اقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية
٢	أ.د هيثم احمد الزبيدي	صحة نفسية	جامعة ديالى
٣	أ.م.د اياد هاشم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى
٤	أ.م.د حسام نجم الدين	جغرافية	جامعة ديالى
٥	أ.م.د حسام يوسف	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى
٦	أ.م.د زينب عباس	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	جامعة ديالى
٧	أ.م.د سعيد فاضل احمد	جغرافية	جامعة ديالى
٨	أ.م.د كوثر جاسم	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعة بغداد
٩	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	علم النفس الاكلينيكي	جامعة ديالى
١٠	أ.م.د منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى

ملحق (٢) استبانة معوقات استعمال طرائق تفكير عالي الرتبة

ت	الفقرة	وافق بشدة	وافق	لا وافق
١	اهتمام التدريسيين بتعليم الطلبة المستويات الدنيا من سلم التفكير دون العليا			
٢	اعتماد التدريسيين على الطرائق القديمة السهلة			
٣	تكليف التدريسيين بمهام ادارية الى جانب مهمات التدريس مما يشكل عبئا كبيرا عليهم			
٤	ضعف كفايات التدريسية في التخطيط والتنفيذ والتقييم لاغلب التدريسيين			
٥	اغلب التدريسين ليست لديهم اهدافا واضحا (معرفية، وجدانية، نفس حركية)			
٦	العدد الهائل للطلبة في القاعات الدراسية يشكل عبئا ثقيلًا يفقد التدريسي دافعيته لاستخدام طرائق حديثة			
٧	عدم توفر بيئة صافية مناسبة لاجراء طرائق التفكير عالي الرتبة			
٨	التقويم السنوي لاداء التدريسيين يفتقد فقرات عن استخدام نوعية الطرائق وحدائتها			